او فصاعدًا نحو تصالحَ القومُ وانّما قلنا غالبًا لانّه يجيء
لغير التشارك نحو تمارضَ اى اظهرَ المرضَ وليس لي
مَرَضٌ ونحو تباركَ اللّٰهُ بمعنى تقدّسَ ونحو تيامنَ
بمعنى استعملَ جهةَ اليمينِ ويجيء بمعنى المجرّدِ نحو تعالى
بمعنى علا وبناءُ بابِ المفاعلةِ ايضا للمشاركةِ غالبًا
قاتلَ زيدٌ عمرًا بين اثنينِ نحو قاتلَ زيدٌ عمرًا وقليلًا بين اكثرَ
من اثنينِ نحو ضاربَ القومُ القومَ وقد يجيء بناؤه
للواحدِ بان تكونَ نسبةُ الفعلِ الى الفاعلِ فقط من غيرِ
مشاركةٍ للآخرِ نحو قولِه قاتلهمُ اللّٰهُ ونحو سافرَ زيدٌ
ونحو طارقتُ النعلَ ونحو عاقبتُ اللصَّ ويجيء بمعنى
فعّلَ بتشديدِ العينِ نحو ضاعفَ اللّٰهُ اجرَكَ اى ضعّفَ اللّٰهُ
اجرَكَ ويجيء بمعنى المجرّدِ نحو ضاعفَ الدينُ زيدًا دافعْ
عنكَ الدينَ اى ادفعهُ عنكَ ويجيء بمعنى جعلَ نحو باركَ
اللّٰهُ اى جعلكَ اللّٰهُ مبروكًا ويجيء لمعانٍ اخرَ على ما فى
كتبِ الصّرفِ والفرقُ بين بابَيِ التفاعلِ
والمفاعلةِ فيما يكونانِ للمشاركةِ فاسنادُ الفعلِ فى بابِ
التفاعلِ يكونُ الى اثنينِ فصاعدًا على طريقِ المشاركةِ من
حيثُ صدورِ الفعلِ فقط لانّكَ اذا قلتَ تضاربَ زيدٌ
وعمرٌو يكونُ المعنى تشاركَ زيدٌ وعمرٌو فى الضربِ
واسنادُ الفعلِ فى بابِ المفاعلةِ يكونُ الى الاوّلِ
من المتشاركينِ صريحًا والى الثانى منهما ضمنًا فيكونانِ
متشاركينِ فى الفاعليّةِ والمفعوليّةِ
ومن اجلِ هذا الفرقِ نقصَ من تفاعلَ مفعولًا عن فاعلَ
فانّ كانَ لفاعلَ مفعولٌ واحدٌ نحو ضاربَ زيدٌ عمرًا كانَ تفاعلَ
لازمًا نحو تضاربَ زيدٌ وعمرٌو وان كانَ لفاعلَ مفعولانِ

نحو جاذبَ

نحو جاذبَ زيدٌ عمرًا الثوبَ كانَ لتفاعلَ مفعولٌ واحدٌ نحو
تجاذبَ زيدٌ وعمرٌو الثوبَ ثمّ الاصلُ فى الفاعلِ انْ يلى
الفعلَ بان يتقدّمَ على سائرِ المعمولاتِ ولا يضرُّ تاخّرُه
عنها فيما لم يكن مانعٌ كالالتباسِ ونحوِه على ما سيجيء
فيجوز نحو ضربَ غلامَهُ زيدٌ لعدمِ لزومِ الاضمارِ قبلَ
الذكرِ رتبةً وهذا هو القسمُ الجائزُ فلا بأسَ بلزومِ
الاضمارِ قبلَ الذكرِ لفظًا فقط كما فى هذا المثالِ وهذا هو القسمُ الجائزُ
وامتنعَ نحو ضربَ
غلامُهُ زيدًا للزومِ الاضمارِ قبلَ الذكرِ لفظًا ورتبةً بسببِ
تاخّرِ مرجعِ الضميرِ وهو زيدٌ
وقد يجيء المفعولُ به مقدّمًا مرفوعًا والفاعلُ
موخّرًا منصوبًا عندَ امنِ اللبسِ كقولِهم خرقَ الثوبُ
المسمارَ
اللّٰهمَّ السكّينَ ومما يجوز تاخيرُ الفاعلِ
عن المفعولِ فيما اذا دلّت قرينةٌ على الفاعلِ سواءٌ كانتِ
القرينةُ لفظيةً كالتاءِ فى الفعلِ المؤنثِ نحو ضربتْ
موسى هندٌ او معنويةً نحو اكلَ الكمثرّى يحيى فائدةٌ
اذا انتفى الاعرابُ لفظًا فى الفاعلِ والمفعولِ ولم تكن
قرينةٌ تدلّ على الفاعلِ ولا على المفعولِ نحو ضربَ موسى
عيسى او كانَ الفاعلُ والمفعولُ ضميرينِ بارزينِ
متصلينِ بالفعلِ نحو زيدٌ ضربتُهُ او كانَ الفاعلُ

Copyright © King Saud University